

رئيسة دائرة المرأة بالاتحاد العام لنقابات عمال م.لحج عيشة الصاعري لـ "الأمناء":

# المحافظ الخبجي يدعم المرأة دعماً غير محدود وله الفضل بتفعيل دور الاتحاد ودائرة المرأة عقب الانتصار

لقاء / عبدالقوي العزبي



لعبت المرأة اللحية دوراً مشرفاً في العمل إلى جانب أخيها الرجل ، وكانت المرأة داعماً أساسياً لجبهات القتال ضد مليشيات الحوثي و صالح أثناء فترة حربهما على الجنوب وخصوصاً في " الحوطة و تبين " ، فقد كانت المرأة تقدم الطعام وتعمل على الإسعافات الأولية لجرحى المقاومة ، فالمرأة اللحية شجاعة ومناضلة بمبادئ النضال . وعقب انتهاء الحرب كانت المرأة بمحافضة لحج في مقدمة الأوائل في إعادة تطبيع الحياة داخل المحافظة ، وتحتل اليوم مناصب قيادية ولها مشاركات إيجابية متنوعة .

"الأمناء" تسلط الأضواء عن دور المرأة وأجرت هذا الحوار مع الأخت (عيشة فرج يسلم الصاعري) - رئيسة دائرة المرأة بالاتحاد العام لنقابات عمال م.لحج) - حول دور المرأة بعد الانتهاء من الحرب وعودة الحياة إلى قلب عاصمة محافظة لحج (الحوطة) .

## تفعيل دور المرأة

في بداية الحديث تقول " عيشة الصاعري " : " لقد تمكنا بفضل من الله تعالى وبعد التنسيق المباشر مع محافظ المحافظة الدكتور ناصر محمد ثابت الخبجي، وعقب الانتصار الكبير على مليشيات الحوثي و صالح من قبل رجال المقاومة والتحالف، تمكنا بإعادة تفعيل دور الاتحاد العام لنقابات عمال لحج بشكل عام وخاص وتفعيل دور دائرة المرأة بعد أن توقف العمل نتيجة للحرب الظالمة على الجنوب من قبل تلك المليشيات الغازية .

لقد قمنا بعقد عدة لقاءات لتفعيل دور العمل النقابي في المرافق الحكومية وحل العديد من قضايا العمال من خلال وضع المعالجات لها، وفي دائرة المرأة قمنا بدور كبير في إحياء العمل النسائي وكانت إلى جانبي الأخت " نكري محمد سالم سمره " ، وبعد التنسيق مع مكتب الصحة والسكان م.لحج توفقنا بوضع عدد من المعالجات حول موضوع الخصميات والاشتراكات، كما قمنا بمعالجة نفس القضية بمكتب الإسكان و الطرق لحج ، كما تم عقد عدة لقاءات مع المدير العام لصندوق النظافة و التحسين ومع اللجنة النقابية بالصندوق بالإضافة إلى حل عدد من المشاكل بالمؤسسة العامة للاتصالات لحج ، ولله الحمد ، فقد كان الأخوة المدراء متعاونين جداً معنا وبفضل من الله تعالى توفقنا بحل العديد من الأمور لخدمة الصالح العام " . وتضيف ( عيشة فرج ) : " لقد شاركنا بلجنة صرف مرتبات مكتب الصحة لمدة ثلاثة أشهر من إبريل إلى يونيو 2016 م ، وتمكنا بالتعاون مع مدير مستشفى ابن

خلدون وقطاع المرأة بالمستشفى بوضع عدد من المعالجات لحقوق العمال والعمالات ورفع الإضراب بعد الاتفاق على 11 نقطة " . وأشادت رئيسة دائرة المرأة بالاتحاد العام بدور السلطة المحلية ممثلاً بمحافظ المحافظة د / ناصر الخبجي ونائبه الأمين العام / عوض الصلاحي وأيضاً بوكيل المحافظة / وضاح الحالمي، وقالت : ( لقد كان لهؤلاء الأخوة بقيادة محافظتنا لحج وآخرين دوراً كبيراً ومشرفاً فيما نحن فيه اليوم من أمن وأمان وعودة العمل الإداري بشكل ممتاز، فقد قدموا للمرأة دعماً معنوياً كبيراً ولا يزال دورهم قائماً حتى اليوم في تفعيل الاتحاد بشكل عام ودائرة المرأة بشكل خاص، والحمد لله بوجودهم تمكنت المرأة من تحقيق أهدافها وعدم حرمانها من حقوقها وأكبر من ذلك عودة المرأة للعمل عقب الحرب مباشرة في وضع كارثي وتدهور أمني وخصوصاً بقطاع الصحة و التربية ، واليوم وبفضل من الله وبحكمة القيادة الحكيمة نرى الأمور داخل المحافظة طيبة ومستقرة إدارياً و أمنياً ونمارس المرأة حقها في العمل بطريقة شرعية و قانونية ) .

مشاركة المرأة في الحرب وتفتخر " عيشة فرج " بمشاركة المرأة في الحرب ضد مليشيات الحوثي ومشاركتها عقب الحرب في العديد من الفعاليات وعودة تطبيع الحياة بشكل ممتاز . وأردفت : ( لقد قمنا بالتنسيق مع الأجهزة الإعلامية بتغطية أنشطة وفعاليات دائرة المرأة في عاصمة المحافظة ( الحوطة ) ،

الحكومية منها : حلقات حول عدد من القوانين ومين أبرزها قانون العمل، وأيضاً التوعية القانونية بواجبات وحقوق المرأة بموجب الدستور والقوانين الأخرى، كما سنقوم بتعزيز وتفعيل دور المرأة العاملة في بقية المرافق الأخرى حتى تكون عنصراً فعالاً في العمل، كما أن المرأة سوف تخوض تنافساً شريفاً في انتخابات اللجان النقابية بعدد من المرافق الحكومية) .

شكر وتقدير واختتمت "عيشة فرج" حديثها مع "الأمناء" بتقديم : (الشكر والتقدير للدعم المعنوي الغير محدود من قبل محافظ محافظة لحج الدكتور ناصر الخبجي الذي يعتبر الأب والأخ وصاحب القلب الكبير مع جميع أبناء وبنات لحج ، فقد ساعدنا كثيراً وجداً في تفعيل عملنا بالاتحاد فكان داعماً أساسياً للمرأة بعودتها للعمل عقب الحرب مباشرة ، وكانت الانطلاق من قطاع الصحة والتعليم، واليوم ولله الحمد والشكر فإن الأمور طبيعية وتمارس المرأة عملها وفقاً لتعاليم الدين الإسلامي والنظام والقانون وتعتبر شريكة في العمل مع أخيها الرجل ولها كل الاحترام والتقدير ، واليوم يعمل الجميع حبا لهذا الوطن ولغرض خلق تنمية شاملة ومتكاملة داخل المحافظة، كما نقدم الشكر لقيادة الاتحاد العام بالمحافظة ولكل الإخوة والأخوات في لحج عامة والحوطة خاصة وتحية لكل امرأة رافعة علم دولة الجنوب لاستعادة الدولة والعيش بعزة وكرامة) .

في المهرجان الكرنفالي و الفني الذي أقيم بميدان معاوية بحوطة لحج) . وحول تنمية قدرات ومهارات المرأة قالت " عيشة فرج " : ( كان للمرأة في هذا الجانب دور بارز ، فقد شاركت المرأة بورشة بعنوان ( معا لتوحيد الخطى لضمان تفعيل دور المرأة في المحافظة ) والتي أقامتها مديرة تنمية المرأة م / لحج " إيمان بحرق " ، وقد أثمرت هذه الورشة بمخرجات عديدة من أبرزها الدعوة لتشكيل ائتلاف نسائي بالمحافظة يتبنى المتابعة الحقوقية والقانونية للمرأة على أن يضم بداخله كل الأطياف السياسية و منظمات المجتمع المدني النسوية) .

وتضيف " عيشة الصاعري " : (لقد كانت للمرأة أيضاً مشاركة بورشة العمل بقاعة ابن خلدون بعنوان ( زيادة مشاركة المرأة في الانتخابات ) والتي أقامتها (آثار شمشير) المسؤولة بمنظمة "يمن للدفاع عن حقوق الإنسان"، وتهدف الورشة إلى تمكين المرأة من حقوقها بواقع الـ 15 % بأي مقاعد برلمانية لصنع القرار ) ، وهنا أشكر المحافظ الذي يقف إلى جانب المرأة في هذا الاتجاه ويدعم تواجدها في صنع القرار ومن أبرز ذلك إصدار قرار تكليف مديرة عام تنمية المرأة م/ لحج الأستاذة / إيمان بحرق.

وحول خطة دور المرأة لهذا العام 2017 م ، كشفت رئيسة دائرة المرأة بالاتحاد العام لنقابات عمال لحج بأن : " للدائرة خطة تركز أساساً على الجانب القانوني من خلال عقد عدد من الورش و الدورات بالجانب القانوني للعاملين والعمالات في المرافق



المرأة اللحية  
شجاعة ومناضلة  
بمبادئ النضال  
وتحية لكل امرأة  
رفعت علم الجنوب  
للعيش بعزة وكرامة



كما قمنا بإصدار مجلة حائطية بمناسبة الذكرى الـ 49 من الـ 30 نوفمبر ، وكانت المرأة في مقدمة الاحتفالات الوطنية بقاعة مكتب الصحة أو بساحة العروض بخورمكسر محافظة عدن ، كما كان للمرأة دور فعال بالمشاركة